الحرب السعودية القذرة ضد الإعلام

حجب.. تشويش.. قصف بالطائرات

من حقائق التاريخ ان اي عمل عسكري يسبقه ويسير بحذائه ويعقبه عمل دعائي واعلام حربي صنوان لا يفترقان ضع ما يسمى مفردات العمل الاعلامي في عاصفة الحزم اكذب ثم اكذب ثم اكذب حتى تصدق من جهة، حجب واغلاق وسائل الاعلام الرافضة للعدوان السعودي ومواقعها الالكترونية التابعة لها ، مواخير اعلامية تابعة للعدوان تمادت في غيّها لدرجة لا توصف.. هؤلاء المتلاعبون بالعالم بكل منهجية وابداع في منع وصول أنين اليمنيين الى العالم يستحقون من الناحية الاخلاقية كل احتقار..

حول موضوع حجب وسائل الاعلام الرافضة للعدوان وموقف الاتحادات المهنية تجاه هذه الاجراءات قامت الميثاق باستطلاع آراء عدد من الاكاديميين والصحفيين.. فإلى الحصيلة..

لقاءات / محمد أحمد الكامل

● مدير قطاع البرامج بقناة الساحات الاستاذ عبدالحافظ معجب يقول: ان العدوان اعد عدته وعمل حساب كل شيء في اكبر عملية شراء في العالم من دول ومؤسسات اعلامية ومجتمع مدني لمنع وصول ما يحدث من جرائم، حيث إن التعتيم الاعلامي يأتي ضمن مسلسل العدوان الذي اعد عدته للحرب وادواتها وكان قد وضع في حسبانه ان المال السعودي سيشتري الاعلام ووسائله كي لا تصل صور الجرائم.. مضيفاً: ولكن الجبهة الاعلامية كانت حاضرة وبقوة ووصلت صور العدوان القبيحة الى كل مكان وانكشفت سوءاته وعوراته وظهر وجهه القبيح..

وقال الاستاذ عبدالحافظ : بالنسبة لحجب وسائل الاعلام فهي ليست كما كان يخطط العدوان فالفضاء الالكتروني واسع جداً والحمد لله هناك بدل القنوات التي تم حجبها عشرات القنوات الاخرى تنقل الحقيقة.. مبيناً ان العدوان لا يزال يتوجع من ضربات الاعلام اليمني عبر كل المنابر التي لم تسكت وظل صوتها عالياً.. موضحاً أن دور المجتمع المدني ونقابة الصحفيين والمؤسسات المعنية مرتبط بما تتقاضاه هذه الجهات من الأموال السعودية وبالتالي لم يعد الإعلامي اليمني يعول على هذه الادوات السعودية التي لا تتحرك إلاَّ عندما تأتيها التوجيهات من الرياض لادانة ما يتعرض له عيال العاصفة فقط.

●من جانبه الاكاديمي والصحفي مفتاح الزوبة يرى ان الغرض الرئيسي من التعتيم الإعلامي سواء بالتشويش أو الحجب والايقاف أو غيره لوسائل الاعلام الرافضة للعدوان هو نقل الاحداث كما يريد هو أن يشاهدها الناس وتوجيه الرأي العام المحلي والعربي وحتى الدولي بما يتناسب مع أهدافه على الأرض حيث يقول ان: التعتيم الإعلامي يأتي في سياق العدوان الذي يرى أن المعركة الإعلامية تتوازى مع المعارك على الأرض، مضيفاً: وكما استخدم العدوان طرقا بشعة في غاراته على المواطنين العزل استخدم طرقا غير شرعية في معركته الإعلامية تارة بالضغط على أقمار صناعية بإيقاف بث قنوات فضائية وتارة بالتشويش على قنوات أخرى ولم يتورع حتى عن قصف وسائل إعلام بطائراته.. مشيراً إلى ان الغرض الرئيسي من ذلك هو نقل الأحداث كما يريد هو أن يشاهدها الناس أي على طريقته الخاصة ، وتوجيه الرأي العام المحلي والعربي وحتى الدولي بما يتناسب مع أهدافه على الأرض.مواصلاً حديثه بقوله: ما يلفت الانتباه أن العدوان يمتلك امبراطورية إعلامية تحتوي على العشرات من القنوات الفضائية والمؤسسات الإعلامية الكبيرة ومع ذلك عمد الى حجب وسائل إعلام مخالفة له لا تمتلك شيئاً يذكر (مادياً) بالمقارنة مع ما يمتلكه..

وأضاف الزوبة قائلاً: لكنها تمتلك كوادر مؤهلة استطاعت لفت انتباه الرأي العام إلى ما يجري في اليمن من مجازر وانتهاكات يندى لها الجبين ، ونقلت بوضوح لا لَبْس فيه حقيقة ما يجري على الارض وخفايا وأسرار صححت كثيراً من المفاهيم المغلوطة عند المتابع العربي.. متابعاً حديثه بقوله: ونتيجة لذلك بدأت أصوات عربية واجنبية تنتمي لوسائل اعلام عربية واجنبية بنقل الأخبار والتقارير والتحقيقات بكل حيادية وهذا ما شكل ضغطاً سياسياً على صناع القرار والمنظمات الانسانية لتحمل مسؤولياتهم تجاه هذا البلد.. واختتم الصحفي مفتاح حديثه بالقول: لا يمكن تعميم الصمت المخزي على جميع المنظمات والهيئات الدولية فهناك من وجهت الاتهامات الصريحة للعدوان بارتكاب مجازر بحق المدنيين واستخدام أسلحة محرمة دولياً، ونحن نأمل من بقية الهيئات الالتزام بالحيادية والمهنية الاخلاقية ونقل الصورة للعالم كما هي بدون تحريف والضغط على العدوان ليتوقف عن عدوانه.

● فيما تحدث الصحفي (امين الجرموزي) قائلاً: ان قيام العدوان بحجب وسائل الاعلام الرافضة للعدوان يأتي بعد العجز الكبير في تحقيق مطامعه ومحاولة تدمير الشجر والحجر والبشر إلاَّ ان كل محاولاته باءت بالفشل في صمود اسطوري يجسده الانسان اليمني في وجه هذا العدوان الخاسر، حيث يرى ان العدوان السعودي سعى ومازال إلى تكميم الاعلام اليمني بشتى الوسائل والطرق العجيبة والخارقة للانظمة والقوانين الدولية سعياً لاخفاء الجرائم التي يرتكبها والمجازر المتتالية عبر القصف الوحشي للمدنيين والاطفال والنساء والبنية التحتية والاقتصادية للبلاد وايضا العسكرية.. مبيناً ان : هذه الخطوة جاءت بعد العجز الكبير في تحقيق مطامعه في اليمن والتي كان يظن أنه سيحققها في غضون ايام معدودة حتى يتسنى له مواصلة هجومه الشرس على الاحياء والمدن بصورة مقززة وحجبها عن العالم منعاً لأية ضغوطات دولية تجاه جرائمه.. متابعاً حديثه: على الطرف الآخر نجد صمتاً دولياً - سواءً حكومات او مؤسسات خاصة - على الرغم من وصول تلك الجرائم الى المجتمع الدولي وعلمه بذلك وهذا يعكس المطبخ الدولي الذي يدير العدوان على اليمن وتكالب دول عظمى على مقدرات اليمن، موضحاً ان السعودية هنا ما هي الاَّ دور المنفذ للعدوان وأن الدور الحقيقي لما يحصل داخل اليمن هو تحالف دولي خليجي وغربي لضرب اليمن بسيناريو يوحي بأنه تم طبخه مسبقاً وفق خطط صهيونية تبدأ بالعدوان ومن ثم حجب اليمن عن العالم بالحرب الإعلامية على وسائل الاعلام الرافضة للعدوان من جهة أولى مع الاستمرار في جرائمهم البشعة لتدمير اليمن وبنيته التحتية والعسكرية من جهة ثانية الى جانب اخضاع اليمن للوصاية واركاع الشعب للقوانين الخارقة للسيادة اليمنية.

●أما الصحفي عبدالرحمن صبر فيرى ان العدوان يسعى الى حجب الحقيقة عن شعوب دول التحالف خاصة وشعوب دول العالم عامة من خلال حجب وسائل رسالة الاعلام الرافضة للعدوان حيث يقول: ان هدف التعتيم الإعلامي وإغلاق عدد من القنوات الفضائية اليمنية وبعض المواقع الالكترونية (اليمن اليوم، المسيرة، الساحات، اليمن الفضائية ،المؤتمر نت، والميثاق نت) خلافاً للقانون هو حجب الحقيقة عن شعوب الدول المشاركة في تحالف العدوان، حتى لا تتخذ تلك الشعوب موقفاً ضد أنظمتها، فمعظمها لا تعرف شيئاً عمَّا ترتكبه أنظمتها من مجازر بحق المدنيين الأبرياء في اليمن. لذلك فالعدوان بهذا التعتيم يعكس سعيه الحثيث وغير المشروع إلى حجب حقيقة جرائمه التي يرتكبها في اليمن، والتعتيم على جرائم الحرب التي يرتكبها بحق المدنيين في اليمن، وأضاف الصحفي عبدالرحمن قائلاً: وأيضاً التغرير على الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي وتضليله وتعميم الزيف الذي تطلقه وسائل الإعلام الموالية له والممولة منه ليل نهار، والتعتيم على جرائمه وتعميم الزيف والأكاذيب المضللة للرأي العام والمجتمع الدولي..

واشار صبر إلى أن صمت المنظمات الدولية والمؤسسات المعنية عن التنديد بهذا التعتيم والإجراءات التي اتخذها العدوان، سببه ربما قد يرجع إلى الإغراءات المالية التي تقدمها السعودية كي تخفي جرائمها في اليمن، وهذا ما انعكس أيضاً في التقرير الأخير لمنظمة العفو الدولية الذي زعمت فيه أن 90% من الضحايا الذين سقطوا خلال العدوان سببه الرصاص (الراجع) لمضادات الطيران.

معجب: عشرات القنوات كشفت جرائم آل سعود رغم الحجب

الزوبة: العدوان فشل في نقل الصورة كما يريدها

صبر: شعوب الدول المتحالفة لا يعلمون عن جرائم أنظمتهم بحق اليمنيين

الجرموزي: مهما فعلوا فلن يخفوا عن العالم بشاعة جرائمهم

تضرّر 115 منشأة تعليمية جرّاء العدوان السعودي

كشفت إحصاءات أولية لوزارة التربية والتعليم عن الأضرار التي لحقت قطاع التعليم جرّاء العدوان السعودي الغاشم بإجمالي 115 مدرسة ومنشأة تعليمية موزعة على 11 محافظة.

وأشارت التقارير إلى تضرّر قطاع المناهج والتوجيه "الكنترول" بمبنييه الأول والثاني.. حيث يتكون المبنى الأول من خمسة طوابق فيما يتكون المبنى الثاني من 3 طوابق، بالإضافة إلى تضرّر 108 مدارس ومجمع تربوي وسبع منشآت تعليمية منها ثلاثة مكاتب تربية وتعليم بمحافظات "تعز وعمران وصعدة" وثلاثة معاهد تربوية منها معهدان بمحافظة إب ومعهد تربوي بعمران ومركز محو أمية بصعدة.

وأكد نائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله الحامدي أن التقارير تعكس نسبة بسيطة مما هو موجود على أرض الواقع نتيجة استمرار العدوان.وقال: "هذه التقارير لا تعكس حجم الأضرار التي تعرّضت لها مدارسنا ومنشآتنا التعليمية ولا تمثّل حتى الرقم الحقيقي للمدارس المتضرّرة، حيث أن العدد أكبر بكثير مما تم رصده" .. مرجعاً ذلك إلى عدم مقدرة الفرق الميدانية المركزية أو المحلية على الوصول الى المناطق الساخنة بسبب استمرار القصف الجوي، فضلاً عن صعوبة الانتقال نظراً لانعدام المشتقات النفطية وشحة الموارد المالية نتيجة للحصار المفروض على بلادنا.

وأشار الدكتور الحامدي إلى تأثّر العملية التعليمية بالعدوان السعودي.. مبيّناً أن الدراسة توقفت في عدد من المحافظات خوفاً على سلامة الطلاب نتيجة تواصل قصف الطيران الجوي السعودي.. وحرصاً من الوزارة على تجنّب أي كارثة تودي بحياة المئات من طلاب المدارس. وأضاف: "أكبر دليل على ذلك هو الدمار الذي لحق بالعديد من المدارس بأمانة العاصمة جرّاء استهداف الأحياء السكنية والمدارس التي نحمد الله عز وجل أننا علّقنا الدراسة فيها وإلا لكانت هناك مجازر بالمئات في أوساط أبنائنا الطلاب".واستنكر نائب وزير التربية والتعليم استهداف العدوان للمنشآت التعليمية.. متسائلاً: "ما الذي اقترفته مدارسنا ليتم استهدافها.. هل لكونها أدوات بناء أجيال المستقبل التي علّقت عليها الآمال في تحقيق الغد الأفضل والرقي والتطور الذي ينشده كل أبناء وطننا الحبيب!!" .. داعياً إلى وقف استهداف المنشآت التعليمية.

حمد بن سالم العلوي

دول الخليج.. أربعون عاماً من الأخطاء والانكسارات

أربعون عاماً من الأخطاء والانكسارات.. ألا تملُّون؟ ولا تتعلمون من أخطائكم أيّها العرب، وفي هذه الأربعين عامًا وعُمان تقف جانباً، بعدما تعييها الحيلة لإقناعكم، وصدّكم عن حافة الهاوية، ليس لأنها لا تريد لكم الخير، ولكنها لا تستطيع الوقوف في وجه طغيان عواطفكم الجارفة، وهذا بالطبع موقف ثابت وليس في (حزمكم) الأخير، بل في كل المواقف التي تراها عُمان خاطئة، وترونها عين الصواب الذي ليس بعده صواب، ورغم المصائب التي تعود وبالاً على الأمة، وذلك بعد كل غزوة من غزواتكم غير الموفقة، فإنكم تعيدون الكرّة بعد الأخرى. لذلك سأكتفي بالمرور السريع على ما تتذكرونه من تاريخ مؤلم، خلال الأربعين عاما مضت، وحتى لا يقال إنني أتيت لكم بشيء من بطون الكتب القديمة، فمعظمكم عايش هذه الأحداث، وتابعها على شاشات التلفزة الملونة وليس زمن الأبيض والأسود.

ولنبدأ من عام 1977م يوم وقّع السادات الصلح مع إسرائيل في (كامب ديفيد) وقلبتم الدنيا على رأسه، وحكمتم عليه بالكفر والردة، وكل ما لديكم من شتائم في قواميسكم التي لا تنضب إلاّ من قول الحق، واجتمعتم في بغداد دار (سيف العرب) وكانت جريمة عُمان، أنّها تجرأت وقالت إنها تُحسن النيّة في مصر وزعيمها، وتُدعم مواقفها التي تراها مناسبة لها، ولكن ماذا فعلتم - وأنتم غير صادقين بالطبع - لقد قاطعتم مصر وسحبتم السفراء، ونقلتم (جامعة الشر والفرقة) إلى تونس، وهددّتم عُمان بالويل والثبور وعظائم الأمور، ولم تمض سوى سنوات قليلة، حتى عاد زعيمكم في ذلك الاجتماع المشؤوم (صدام حسين) يطلب من حكيم عُمان، أن يتوسط له مع الرئيس السادات. وتم له ذلك، وكذلك أنتم - أيّها الخليجيون - قد طلبتم من عُمان، أن تشفع لكم مع مصر، لإعادة سفاراتكم إلى القاهرة. وحصل؛ ولكن ماذا بعد ؟.

ففي عام 1979م قررتم غزو أفغانستان، وكانت تحت حكم الجنرال (نجيب الله) الأفغاني وليس الروسي، وزعمتم أن الاتحاد السوفيتي قد احتل أفغانستان، وقد قرعتم طبول الجهاد، وحتماً بنك الفتاوى مملوء بالسموم الجاهزة للنفير العام، ودفعتم بفلذات أكبادكم وأموالكم الطائلة في المعركة، وكل ذلك إرضاءً للعيون الزرق لا أكثر، وعدم إتاحة الفرصة للروس التمدد في المراتع الاستعمارية الغربية، وأنتم ليس لكم ناقة ولا جمل في الموضوع، ولكن استطعتم أن تفتحوا أبواب الشر على المنطقة، فقد تمخّض عن تلك الغزوات تفريخ المنظمات الإرهابية، كالقاعدة وطالبان وابن لادن والظواهري، والملاّ عمر وعبدالله عزام وغيرهم، وإلى يومكم هذا لا تعرفون كيف تخرجون من هذه العقد المستحكمة، بل أصبحت أكثر تعقيداً وتشعباً.

وفي نفس العام 1979م تغلّب الشعب الإيراني على حكم الشاه، وذلك بعدما أتهمته أمريكا باضطهاد مواطنيه، وبالطبع هم تفاجأوا بقصة الاضطهاد !!! ولكن، وجدوا الإمام الخميني العائد من منفاه الفرنسي لا يستجيب لهم، ويُريد الاستقلال بحكم إيران دون إشراكهم في المهمة، وهذا لا يجوز في قواميسهم الاستعمارية، لذلك لم تعييهم الحيلة، فقيّضوا له (سيف العرب) ليسترد المحمرة السليبة، وإحياء القادسية الثانية، وطبعاً كان دعمكم جاهزاً للمعركة، وقد استمرت الحرب تطحن الشعبين الإيراني والعراقي على مدى ثمانية أعوام، وانتهت تلك النزوة بنتيجة الصفر للجانبين، ولكنها انتقلت في الجانب الأمريكي إلى ثمانية أصفار في اليمين بعد الأرقام، في الخزائن الغربية.

وفي عام 1990م غزا العراق الكويت بمقدمات أنتم تعلمونها، فوقعت الكارثة على الأمة العربية، وبدلاً من حل المشكلة بالتفاهم، أدخلتم الأمريكان لمحو العراق من الوجود، وليس لتحرير الكويت وحسب، فالكويت حُررت، وكان الجيش العُماني أول من دخل الكويت، ولكن دون بهرجة ودق الطبول؛ لأننا في عُمان لا نفرح عندما تقع المصائب، بل نعلن الحزن والصبر على الابتلاء، وكان تحرير الكويت يكفي، ولكنكم أردتم أخذ العنب وقتل الحارس، وقدمتم العراق هدية لعيون إسرائيل، وما تبقى سلمتموه لإيران وداعش.

وفي عام 2011م هلّ على المنطقة الخريف العربي، وهللتم له بتوجيه من الغرب الذي أسماه (ربيعاً) وهو كذلك بالنسبة لهم، ولم تعلموا أنّ الطابور الخامس الذي أنشأه الأمريكيون خاصة، وإسرائيل والغرب عامة، كان جاهزاً لالتقاط أية دقة طبل ليتولى إدارة الأمور في المنطقة، وإعادة تشكيلها من جديد، وفقا لخطة الفوضى (اللاخلاقة) وذلك لإعادة المنطقة إلى القرون الوسطى، بشرط عدم المساس بنوافير النفط، وعدم التفكير بسيادة القرار، فدمرت الدول العربية الواحدة تلوى الأخرى، وكنتم تظنون أنّ حصونكم المالية مانعتكم من الخطر، والحقيقة أن تراكم الأموال الطائلة، هو أساس الشر والبلاء، هذا الذي ينهال على الوطن العربي بأجمعه.

وفي عام 2015م تقع الفاجعة الأخيرة، ولا نعلم إذا بعدها آخر، وذلك بالقرار الذي اختير له اسم منمّق (عاصفة الحزم) وذلك لمناصرة الشرعية في اليمن، وهذا أمر مشكوك فيه، لأن الشرعية التي كانت قائمة قد رحلت في الصومال بداية، ثم شرعية العراق، وبعدها شرعية ليبيا، والشرعية في سوريا - وإن كانت قد استعصت لحد الآن - ولكن سوريا كبلد دمرت، والشرعية في مصر غيّرت بشرعيّة أخرى، فماذا يا ترى يهمكم في شرعيّة اليمن؟! أكانت موجودة أو غير موجودة، فهي مثل شرعية لبنان، تهيمن عليها الطائفية، ففي اليمن تهيمن عليها القبلية، لن ترضى القبائل بسلطة تقهرها، وهذا الرئيس المعرّف بالشرعي، الذي تدمر اليمن لخاطر عيونه، ويقتل الناس على الطرقات لأجله، لو قيل له عد الآن إلى اليمن فلن يعود، لأنه هو خير من يعرف أنّ دم اليمنيين الذي سفك ظاهريا لأجله لن يبقيه رئيسا على اليمن، لا هو ولا أعوانه، واليمن وحّدتها الحرب الآن.

إذن المطلوب الحقيقي، هو جر الدول النفطية إلى مستنقع غائر في باطن الجغرافية اليمنية، واليمن يشهد لها التاريخ بأنّها عصيّة على الغريب، وأمّا بالنسبة للغرب، فإنّ هذه الحرب أكبر صيد ثمين يظفرون به لحد الآن رغم فداحة ما مضى، وسيمكّنه هذا الطيش من السيطرة على المنطقة النفطية عشرات السنين القادمة، وسيتمخّض عن ذلك واقع جديد في جزيرة العرب، قد يمكّن الغرب من تهيئته لتشكيل وضع على نحو آخر يناسبهم، وقد لا يكون بالضرورة مناسبا لنا كعرب، والخشية أن تكون تصريحات الرئيس الأمريكي الأخيرة هي نواة لما يُحاك للمنطقة من خطط خبيثة، ومتاهات لا متناهية، وأن تكون إشاعة المذهبية قد حققت أهدافها المرسومة، وذلك بنتيجة تحقق الكره والبغضاء بين المسلمين، سواء أكانوا عربا أم عجما، وأنّ تحول إيران إلى خانة الأصدقاء بعد العداء المرير يُعد مكسباً في غاية الأهمية، وهذا كان مطلبا غربيا بالدرجة الأولى، وليس إيرانياً، فإيران أصبحت دولة عظمى رغم أنف الغرب والعرب.. اللّهم سترك ولطفك يا رب العالمين.

سلطنة عُمان